

03-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل

الإمام ..-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. أما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب الامامة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال رحمه الله تعالى باب الامامة - 00:00:00

لما كانت صلاة الجماعة واجبة كما سبق وكان لابد للجماعة من امام لا تكون الجماعة الا خلف امام ناسب ان يذكر ما يتعلق بالامام
الامام له اهمية عظيمة لانه يقتدى به - 00:00:22

في الصلاة ويقتدى به في اخلاقه وادابه ودينه. فينبغي او يجب ان يكون الامام على مستوى طيب في علمه وفي عمله في اخلاقه
وفي تقيده باحكام لانها مسؤلية. الامامة مسؤلية - 00:00:46

فيجب على الامام ان يهتم بهذه المسؤولية. وكذلك المأمورون يجب عليهم ان يكونوا مع امامهم على دواعي المتابعة له والاقتداء به
على احترامه وتوقيره لأن الامام ظامن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

الامام ظامن فاما احسن فله اجره واجر من خلفه واذا اساء فعليه اثم واثم ومن الخلف كما قال صلى الله عليه وسلم يصلون لكم
فان احسنوا فلكم ولهم وان اساءوا فعليهم وان اساءوا - 00:01:38

لهم وعليهم والامام ضامن كما في الحديث المؤذن مؤذن يعني مؤذن على الوقت ودخول الوقت والامام ظامن لداء الصلاة على
الوجه المشروع لأن خلل صلاة الامام يتعدى الى المأمورين. واتقان الامام للصلاه - 00:01:59

تعدى نفعه للمأمورين فعلى الامام واجبات نحو المأمورين وعلى المأمورين واجبات نحو الامام وهذا كله مذكور في هذا الباب فيما
ورد من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويدركه الفقهاء في - 00:02:24

كتب الفقر فليست الامامة مجرد وظيفة وانما الامامة مسؤلية مسؤلية ما هو بالمقصود ان الانسان يأخذ الوظيفة اذا كان قصده
الوظيفة فلا تجوز الصلاة خلفه لانه يريد الدنيا لما سئل الامام احمد رحمه الله عن رجل - 00:02:43

يقول اصلی بکم رمضان في کذا وكذا. اصلی بکم رمضان بکذا وكذا. قال الامام احمد رحمه الله اعوذ بالله ومن يصلی خلف هذا
الذی یقصد الوظیفة فقط تعیش منها - 00:03:07

او یقصد السکن ثم یضیع الامامة يوم هنا ويوم هناك ويوم یضیع الامام ویخلی الناس یضطربون في المسجد. میں یصلی بھم؟ من
وین راح الامام تأخیر؟ فھذا عمل لا یجوز. هذا - 00:03:25

هذا خيانة للامانة التي حمله الله اياه فيجب على الامام ان يكون على مستوى المسؤولية وان يقوم بالامامة على الوجه المطلوب. والا
يشق على المأمورين. لا یشق عليهم في انتظاره وحضوره - 00:03:45

وتأخره ولا یشق عليهم في التطويل كما يأتي بتطويل الصلاة عليهم تحملهم ما یشق عليهم ولا يأتي باجتهادات من عنده واري من
عنه مثل ما یفعل بعض الشباب یجيرون اجتهادات واري من عندهم ویشوشون على المأمورين وعلى الناس - 00:04:04

لا الامام يجب عليه ان يتبع ما عليه اهل البلد ان يتبع ما عليه اهل البلد من العمل ولا یشر یشوش ویجیب اراء واجتهادات غریبة
هذی یخلیها له هو فی نفسه کیفہ اما الامامة فلا الامامة - 00:04:29

یصلی کما یصلی المسلمون في البلد كما یصلی الائمة في البلد وكما یخطب الائمة للجمعة ما یجي باشیا مالية ابر واشیاء شاذة

واجتهادات من عنده او اجهادات قال بها من قال - 00:04:50

من العلماء وهي غير معمول بها لا تجنب الامام هذه الامور وال المسلمين في البلد ولله الحمد خصوصا في هذه البلاد
ما عندهم بدع ولا عندهم منكرات ومخالفات وانما - 00:05:08

يعملون على مقتضى السنة والله الحمد فيجب على الامام ان يراعي ذلك والا يترك الامامة اذا كان لا يلتزم او يرى ان هالعمل اللي عليه الناس ترى انه العمل اللي عليه الناس ما هو بصحيح - 00:05:30

ويبي يجيبي من عنده عمل اخر شهادات جديدة فلا يجوز له انه يتولى الامامة يخليها لغيره فهذه امور مهمة وتأليف الناس تأليف الناس والرفق بهم عدم المشقة عليهم والمحافظة على الامامة وعدم التخلف عنها - 00:05:48

الامام قدوة اذا رأوا الناس ان الامام يتتساهم ولا يحضر فانهم يقصدون به يقولون الوظائف ما انما لتحصيل الدرارهم فقط واما العمل فامر سهل يقصدون بالاييمان يقول شف الامام ما هو بيحضر - 00:06:12

حنا ليش نحضر في المكاتب ونحضر في الدواير والامام اللي هو قدوة ما هو بخظر على الامام انه يحذر من هذه الامور لانه قدوة
محظ انتظار الناس يجب عليه انه ينكر على الناس ما يخالف الامور الشرعية فكيف هو يقع فيها؟ فالامامة امرها مهم جدا -

00:06:30

امرها مهم جدا وعلى الامام انه يصلح بين الناس ويسعى في التأليف ولا ينفر ولا يأتي باشياء غريبة وشاذة يشوش على الناس هذه
الامور يتتجنبها الامام لانه قدوة للناس ائتمنه على صلاتهم - 00:06:54

فيكون اميما نعم بباب الامامة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل
الامام ان يحول الله رأسه حمار - 00:07:15

او يجعل الله صورته صورة حمار. نعم، هذا الحديث يدل على انه يجب على المؤمنين ان يقصدوا بالامام في افعاله. فلا يسبقونه
بالركوع والسجود ولا يوافقونه بمعنى انهم يركعون معه ويسجدون معه - 00:07:35

بل يكون ركوعهم بعد رکوع الامام ويكون رفعهم من الرکوع والسجود بعد رفع الامام. يكون رکوعهم وسجودهم بعد الامام ويكون
رفعهم من الرکوع والسجود بعد رفع الايمان هذا معنى كونه اماما معنى كونه اماما انه يقتدي به - 00:08:01

وان تكون افعال المؤمنين بعد فعل الامام. هذا معنى الاقتداء اما اذا سبقته او وافقته فانك لم تقتدي به ولم تأت به هذه مخالفة
تستحق العقوبة. قال صلى الله عليه وسلم اما يخشى ان يخاف - 00:08:27

الذى يرفع رأسه قبل الامام يعني في الرکوع والسجود ان يجعل الله رأس حمار او يحول الله صورته صورة حمار عقوبة له
عقوبة له هذا تهديد يدل على شدة تحريم - 00:08:50

مسابقة الامام او موافقة الامام وانه يجب ان تكون افعال المؤمنين بعد فعل الامام في الرکوع والسجود والرفع منها. قوله صلى الله
عليه وسلم يجعل الله رأسه رأس ثمار او يصور او يجعل صورته - 00:09:11

صورة حمار هذا على ظاهره قادر على كل شيء فان هذا لما مسخ سورة الصلاة وصورة الائتمان فحربي ان يمسخ الله صورته. لان
الجزاء من جنس العمل الحديث على ظاهره يتوقع انه يعاقبه الله عز وجل - 00:09:31

فيحوله من صورة ادم الى صورة حمار عقوبة له. وقيل المعنى يجعل الله رأسه رأس حمار صورة حمار المعنى ان الله
يجعل طبيعته طبيعة الحمار. في البلادة وعدم الانتباه. يجعل الله - 00:09:55

بيعنته اما صورته تبقى ادمية لكن طبيعته طبيعة حمار بليد جاهل مثل الحمار تماما وهذا كما في قوله صلى الله عليه وسلم الذي
يتكلم والامام يخطب فالحمار يحمل اسفاره كالحمار - 00:10:18

احملوا اسفارا بليد جاهل مثل الحمار لانه لا يبالي. الحديث يحتمل هذا وهذا والله اعلم المهم انه وعيد شديد يدل على تحريم
مسابقة الايمان او موافقة الامام ويدل على انه يجب ان تكون افعال الامام في الرکوع والسجود والرفع بعد - 00:10:39

الامام مباشرة لا يسابق ولا يتأخر عنه. بل يقول افعال امامه مباشرة هذا هو معنى الاقتداء وهذا معنى الامامة والائتمام

وش فايدة انك تصلي ورا فلان وانت ما تتقيد - 00:11:06

بالمتابعة له تركع قبله وتسجد قبله وترفع قبل وش فائدة اذا انك تصلي خلفه ما في فايدة خرجت على احكام الامامة نعم انت معرض للعقوبة بان يحول الله طبيعتك الى طبيعة حمار - 00:11:26

تصبح بليدا لا تفهم او ان الله يقلب صورتك الادمية الى صورة حمار بھيمية وليس ذلك على الله بعزيز سبحانه وتعالى. مثل ما مسخ الذين اعتدوا في السبت منبني اسرائيل فجعلهم قردة وخنازير. نسأل الله العافية - 00:11:45

نعم قلنا لهم كونوا قردة خاسئين نعم - 00:12:07